

# في اليوم الوطني.. السعوديون يحتفلون بطرقهم الخاصة

الأحد 20 شعبان 1426 هـ 25 سبتمبر 2005 العدد 9798

جريدة الشرق الأوسط

الصفحة: محليات سعودية

الرياض: تركي الصهيل

احتفل السعوديون يوم أمس الجمعة، باليوم الوطني لبلادهم، وسط مشاعر من الحب والوفاء لهذه البلاد، التي تربوا فوق أرضها، وتحت سمائها.

وعمت الاحتفالات أرجاء البلاد، حيث سطرت البرامج الثقافية والفعاليات الاجتماعية، ملحمة البطولات التي جسدها مؤسس البلاد الملك عبد العزيز.

وبين هذا وذاك، اختلفت الطرق التي احتفل بها السعوديون بهذه المناسبة، حيث كان لكل شخص منهم طريقته الاحتفالية الخاصة، التي رأى فيها الوسيلة المناسبة للتعبير عن فرحته بهذا اليوم. فلقد زحرت المنتديات الإنترنتية، بعبارات التهاني والتبريكات التي رفعها المشاركون بها، لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير سلطان، والشعب السعودي، غير متناسين، باني الدولة الحديثة الملك فهد بن عبد العزيز، الذي انتقل إلى جوار ربه في الأول من أغسطس لهذا العام، مما أضفى على هذا اليوم، مزيجاً من المشاعر المختلطة، ما بين الحزن على وفاة الملك فهد، والفرح بتولي أخيه الملك عبد الله مقاليد الحكم من بعده، كونه اليوم الوطني الأول الذي يعيشه السعوديون بعد وفاة الملك فهد.

وعمد السعوديون إلى إبراز فرحتهم بهذا اليوم، بإصاق صور القيادة الرشيدة على زجاج سياراتهم الخلفي، مسطرين عبارات الحب والثناء لبلدهم، مملكة الإنسانية.

ومن مظاهر الاحتفال الغربية التي عمد إليها أحد أصحاب محال الخياطة الرجالية، تلك اللوحة القماشية التي أفردتها ذلك الشخص على واجهة محله، قال فيها: «بمناسبة اليوم الوطني فصل ثوب وأحصل على وجبة مجانية من مطعم...»، معبراً عن فرحه بطريقة اعتبرها وسيلة وحيدة للتعبير عن حبه للوطن.